

نهج السعادة

[183] جهالتها (12). إلهي كيف للدور أن تمنع من فيها من طوارق الرزايا ، وقد أصيب في كل دار سهم من أسهم المنايا . إلهي ما نفجع بأنفسنا عن الديار ، إن لم توحشنا هناك ممرافقة الأبرار (13). إلهي ما تضرنا فرقة الإخوان والقرايات ، إذا قربتنا منك يا ذا العطايا . إلهي ارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري ، وإمحي من المخلوقين ذكري ، وصرت في المنسيين كمن قد نسي . إلهي كبرت سني ، ودق عظمي ، ورق جلدي ونال الدهر مني ، واقترب أجلي ، ونفدت أيامي ، وذهبت شهوتي ، وبقيت تبعتي ، وامتحت محاسني ، وبلي جسمي ، وتقطعت أوصالي ، وتفرقت أعضائي . (الهامش) وفي المختار الحادي عشر والعشرين: (وبك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها). (13) وفي المختار (11 و 20): (إلهي ما تتفجع أنفسنا من النقلة عن الديار ، إن لم توحشنا هنالك من مرافقة الأبرار) الخ (*).
